



تشم يا محمد

الخوارج من أجل الشعب



●● خوارجا في السجن...؟! ياله من حظ عاثر الذي جاء بهذا الخوارجا إلى هذا المستنقع الحقيير. ورجحت أراقبه وهو يقطع الممر الضيق في دور ٣ بسجن القناطر، وأحيانا يزوم في صوت متحشرج وعذلي النبرة كأنه ذئب محبوب. وتصورت أنه حزبن أو عن الأقل غير سعيد على هذا المصير الذي انتهى إليه. ولكن اكتشفت بعد لقائني معه في حوش السجن أنه مجرم بالقطرة، وأنها المرة الرابعة التي يدخل فيها السجن، وعقوبته هذه المرة خمس سنوات. كان يدعى رويبر وهو خبير في فتح الخزائن مهما كان حجمها أو وزنها. ولكن أدهشني أنه ليس حزين ولا نادما، بل يشعر بنوع من الراحة لأنه مسجون في مصر. وتصورت أنه يكذب أو يسخر مني. ولكن اكتشفت أنه صادق بالفعل ويرى أن السجن المصري نعمة من نعم الله. ه السجن فسحة، السجن يفتح الساعة ٧ ويقفل الساعة ٥، ومن ٧ إلى ٥ مالوش دعوة بالسجون... السجنون بره ما عندكش فكرة أنت مقفون عليك الساعة ٢٤ ساعة. مالكش غير نصف ساعة الصبح ونصف بعد الظهر صحيح الفرصة أحسن ولا كل أحسن، لكن دي حاجات تقدر توفرها لنفسك في السجن المصري اليه إنت هنا ما تحسش بئتك مسجون ●●

